والحراثة والزراعة والصناعة والتجارة بكل تفاصيلها وملذات الصيد والقنص وطبخ الاطعمة الكثيرة الالوان والولائم والافراح والرقص والعزف والغناء وشرب السيدات للراح وقيام جواريهنّ على مساعدتهنّ وهنّ وانفسهنّ نتساوى بين الافداح والكلام في شأن السيدات لا يؤدن معه العثار فالاولى ان نولي عنه ونختم المقال بان المصريين القدماء كانوا كأولادهم في هذه الايام لطيفي المزاج ميّالين الى البسط والسرور. اما وجود هذه الامور كلها في قبور الموتى فلعلّ القصد منه تذكير النفس عند عيادتها الجسد من حين الى حين بمشاهد وحوادث حدثت لها عند اقترانها به في الحياة. والثالث صور ما يتعلق بالنفس بعد الموت. فانهم كانوا يعتقدون بخلود النفس وثوابها وعقابها في الآخرة وخلاصها ورجوعها الى جوهر الله الذي انبثقت منه الى غير ذلك مما لا نطيل الكلام عليه هنا فنقتصر على ما ذكرنا[1]

اصل الفساد

خطب الدكتور دلنجر العالم الميكرسكوبي المشهور خطبة الرئاسة على الجمعية الميكرسكوبية الانكليزية في شهر شباط (فبراير) الماضي قرّر فيها امرين تهمّ معرفتهما كلّ من يهمه امر الاحياء الصغيرة الميكرسكوبية. احدهما ان الفساد الذي يحدث في الاجسام الحيوانية والنباتية سببه اجسام حية وحدوثه كحدوث الاختمار وبعبارة اخرى ان الفساد نوع من الاختمار واما الاجسام الحية المحدثة له فهي من البكتيريا. وهذا امر معروف ولكن الدكتور المذكور قد زاد ذلك تحقيقاً فابان ان نوعاً مخصوصاً من البكتيريا (ويسمى ترمو) يبتدئ الفساد في الاجسام ثم تلوه انواع اخرى تختلف عنه اختلافاً عظيماً من اوجه شتى ولا تزال تزيد الفساد فيها حتى تبليها ولا تبقي لها اثراً. فعوامل الفساد انواع شتى من الاحياء وليس نوعاً واحداً

والامر الآخر نفي ما اثبته غيره وهو ان بعض الانواع الميكرسكوبية يمكن ان تكون على صورة ثم تتحول الى صورة أخرى بعد عقب واحد او بضعة اعقاب كما زعم بعضهم ان نوعاً من الميكروب يمكن ان يكون عقبة من غير نوعه لاسباب مجهولة. فذلك في رأي الدكتور حاصل عن الوهم وقلة الاستقراء ومخالف لما هو معروف ومقرر من نواميس الكون

---

(١) (المقتطف) نجد تفصيل ذلك بالاستيفاء وجه ٨٦ من السنة العاشرة من المقتطف